Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الرسالة : « . . كنت فى حاجة نفسية إلى رسالتك لأفرح بك ولك ، ثم لأصدق ظنى فيك ، فلقد كان الكثيرون يلومونني - فى مواراة - إذ قدمتك للنقد الأدبى فى مجلة العالم العربى ، وكنت أعرف ماذا أصنع وهم لا يعرفون ، وإنك لتزيدنى فرحا وغبطة إذا أنت بعثت إلى بين الحين والحين بقصاصات من مقالاتك فى الرسالة فى شتى الموضوعات . . »

وقد نشر الأديب الأستاذ على شلش هذه الرسالة ضمن رسائل أخرى فى مجلة « الكاتب » القاهرية « العدد ١٧٣ أغسطس ١٩٧٥ » بعنوان « أنور المعداوى فى رسائل معاصرة » .

وقد كانت صلة المعداوى بسيد قطب ذات أهمية أدبية خاصة سوف نشير إليها بعد قليل .

فى الفترة ما بين ١٩٤٨ و١٩٥٢ لمع اسم المعداوى بسرعة كبيرة ، وأصبح خلال وقت قصير وبدون أى مبالغة أكبر ناقد أدبى فى الوطن العربى كله فى تلك الفترة التى تبلغ أربع سنوات متصلة .

كان يكتب حينذاك فى مجلة « الرسالة » بابا أسبوعيا بعنوان « تعقيبات » ، وكان يترك هذا الباب أحيانا ليكتب مقالات أخرى فى بعض الظروف الخاصة ، مثلما فعل بعد وفاة الشاعر على محمود طه ، حيث انطلق المعداوى ليكتب سلسلة من المقالات هى التى كانت أساسا لكتابه عن الشاعر على طه فيما بعد .

كان إنتاج المعداوى الأدبى فى هذه الفترة غزيرا جدا ، وقد حصل على شهرته آنذاك لأسباب موضوعية واضحة ، أهمها أن ميدان النقد الأدبى - فى تلك الفترة - فى الوطن العربى كله كان خاليا من رواده الكبار .